

# السميط:

## السيطي عروس الأسماك وصيده يكثر بالبوارح في طبعانة نيكلوس



جنة الحدائق البحر وتكمن فرحته عند ملامسة خيطه للماء ورفع صيده للطراد. وأسرار الصيد لا يعرفها إلا من رفع

أشرعته وركب على أمواجه، واليوم صفحة 'بحري' كان لها حديث مع الحدائق عبدالله السميط الذي نشرح

لنا معاناتهم مع المسنات والفرق بين صيد الأمس واليوم وبهذا الموضوع بدأ السميط بالآتي:



البحر. باحثة عن دفة الماء والمرعى الجديد وأفضل مكان لها هو الحيشان والذوذة وعوهسة وفيلكا وأكثر وقت يكون فيه صيد السيطي هو موسم البوارح.

صولات وجولات

كما اطلعنا السميط على صولاته وجولاته بمحاذق الجنوب وقال: أكثر أو أغلب الصور التي أهديتكم إياها فيها من صيد محاذق الجنوب الشيء الطيب، وأنا كنت لي صولات وجولات بصيد الجنوب لما فيها من الشيء المميز الكثير وأكثر ما يميزها هو تنوع أسماكها واختلاف الأحجام وأيضا التشخيص بها يعطيك احجاما خيالية وخصوصا من أسماك الهامور أو السكن أو الجندع والديولمي وأيضا الغوص بها يعطيك الإيमान لما لها من خلق عجيب ومناظرها تحت الماء تشرح الصدر فسبحان عظمة الخالق.

موقف صعب

ومن جانبه، ذكر السميط الأخطاء والحوادث التي تحدث والمواقف الصعبة التي لا يكاد يخلو منها البحر، فيقول: البحر غدار قائلها الأولون وصدقوا ومع الأسف بعض أصحاب الطرايد يستهينون بالبحر ومتى ما ضربت براسه نزل طراده ودخل ضاربا بكل شروط السلامة عرض الحائط.

يا أخي ما هكذا تورد الأبل، وشنو الي يخليك تغامر بحياتك وحية من معك هل هي سمكة فقط! يا صغر عقلك

يا من تتصرف بهذا الشكل البحر يبيله حذر وتجهيز قبل الرحلة، وحتى لو كنت مضط أمورك ومجهز كل شيء لازم تحسب حساب لكل شيء لأن بعض الأشياء تحدث بالصدفة، كما حدث لي وأنكر أنني كنت راد من كبر مع الأصدقاء للدبرة وفي منتصف الطريق تعطل بنا الطراد وجلسنا نتعاطل فيه لأكثر من أربع ساعات، ولم نعرف السبب وفجأة دار علينا هوى قوي وبصراحة تشدنا وأصابتنا الخوف، هذا هو البحر ما يغشمر ولا يعرف كبيرا أو صغيرا المهم جلسنا نتعطل لين اشتغل الطراد وردينا بالسلامة ورجعت لنا الروح مرة ثانية، فيا أخي الكريم شنو المشكلة اذا تاخذ معك ستره النجاة والإسعافات الأولية معك وهذا أبسط شيء لأن قد تكون الحياة متوقفة على أحدهما وربك الحامى في النهاية.

110 نوبيات و40 شعما

وذكر السميط: أطيب رحلة صيد قمت بها كانت في الشتاء العام الماضي وكنت يومها طالع مع ربعي نواف دشتي وحسن الدوخي وكانت وجهتنا الدفان ووصلنا ونزلنا خيوطنا واستمتعنا بالصيد والطلعة وتوقفنا ورجعنا للمسنة بصيد طيب وكانت حصيلتنا من الصيد 110 أسماك من النوبيات وتقريبا 40 شعما.

طبعانة نيكلوس

من جانبه، ذكر حدائقنا أهم مواقع الصيد الطيب فقال: لا يخفى على الحدائق وهم أخبر مني بذلك ان طبعانة نيكلوس صيدها طيب، وهي تعتبر أهم مواقع صيد السيطي بأيام البوارح والشخص الذي راح لها بهذا الوقت يعرف معنى كلامي، هذا لأن فيها من السيطة التي تفتح النفس وخصوصا الأقرع والمزيزية راح تمل من كثرها.

ختامية

وشدد عبدالله على احتياطات الأمان والإسعافات الأولية ونظافة البحر وقال لأخوانه الحدائق: يا أخوان حافظوا على ما تبقى من بحرنا واحرصوا على احترام بعضكم على المسنات وداخل البحر واحتموا بعودة السلامة والإسعافات الأولية، يا مسؤولين شوفوا لنا حل بسالفة المسنات وغلاء أسعار المراسي ترى ملينا ملينا، وانتم اذن من طين واذن من عجين، وارجو من المسؤولين وضع قوانين ومخالفات صارمة على كل من يرمي القرقور داخل الجون أو المشابك أو شبك الصيد «العديد» وفي الختام ربي يحفظ الجميع.



بداية التولع بالبحر

من جانبه، ذكر لنا عبدالله السميط بداياته وقال: عند تولعي في بداية مشواري البحري بالخيط والسمكة كنت لا أعرف أشلون مسكة الخيط أو أشلون أضع البيمه بالمدار ولكن كل الفضل يرجع حق أخوي وصديقي الكبير فيصل سالمي هذا الإنسان العظيم علمني كل شيء بالبحر من ترديع وحسية ماياه والمواد وكيفية التنوع بطرق الصيد مثل التشخيص واللحاح فكانت انطلاقتي معه على أساف الفنتاس في العام 97 والخيران ومع مرور الأيام والواحد صار يعرف للبحر واكتسب الخبرة الطيبة عندها اشتريت طرادا بحجم 14 قدما وبديت اطلع مع الربع للأماكن القريبة مثل الحيشان والذوذة والركسة ومن هناك اليوم وأنا اطلع للبحر حتى هذه الساعة.

موسم الشعم والنوبي

ويقول السميط: الأيام الحدائق تبارك رب العالمين هابن ربح على الدفان والحيشان والرشدان لأن فيها صيد طيب من أسماك الشعم والنوبي وهذا الوقت أصلا هو موسم الشعم والنوبي وبصراحة ما ألهمهم خصوصا ان الجو معتدل وبرودة الجو خافة شوي وأحلي صيد طبعيا يكون من بعد الظهر ولين مغيب الشمس وحتى لو الواحد ما صاد شي يكفيه الجو اللي ينعش الصدر.

احذر رقوق الحيشان

أما عن أكثر الأماكن التي تحتوي على الرقوق وفيها خطورة بعض الشيء على الحدائق المبتدئين فقال: الصيد يحتاج إلى أصحاب الخبرة وسياسة الطراد يبيله واحد يعرف أماكن الرقوق وأشلون يدخل ويطلع خصوصا بالحيشان لأنها هي الأكثر بالرقوق والصيد بها يحتاج إلى حرفة وأنصح أخواني أنه إذا نوبت تدخل للحيشان وتصيد خل ييمك طرية وأختر الزوري أو الشريب أو العوم، وما عليك إلا انك توقف على قوعتك وتقط خيطك وتباشره وبعدما اسحب من الصيد الطيب وعلى قولتهم «لا يوقف».

حلم يراودني.. الشامهي

وقد تطرق السميط الى الأحلام وكان يحلم دائما بصيد سمكة معينة وقال: حلم يراودني وأتمنى تحقيقه وان يصبح واقعا وهو صيد سمكة الشامهي هذه السمكة عرفت ان لها ضربة قوية على الخيط وصيدها يبيله واحد يعرف أماكنها وماياتها وييمتها وطريقة معينة لموادها لأنها سمكة تعطيك الإحساس بالتحدي، والانتصار عليها يعتبر فخرا.

عروس الأسماك.. السيطي

وذكر عبدالله أكثر نوع من الأسماك التي يفضلها الحدائق الكويتي وما لهذه السمكة من حب في قلوب عشاقها وقال: بلا شك ان حدائق الكويت غرامهم وأمنية بعضهم صيد سمكة السيطي لما لهذه السمكة من حب بقلوب عشاقها، وبصراحة تستاهل كل هذه المشاعر لأنها عروس الأسماك ونكاؤها يجعلها تترعب على عرش باقي الأنواع وغير ذلك ضربتها على الخيط وسحبها فيها لذة ومعروف عن هذه السمكة انها في فصل الصيف تتواجد أكثر شيء على الأسياف وعندما يبدأ الجو يبرد قليلا تتجه الى داخل

